



الدورة العاشرة لشعبة الإحصاءات

مونتريال، من ١١/٢٣ إلى ١١/٢٧/٢٠٠٩

البند ١٢ من جدول الأعمال: جمع البيانات وتحليلها ونشرها

مراجعة وضع الإبلاغ الحالي: المطارات
ومقدمو خدمات الملاحة الجوية (ANSPs)

(ورقة مقدمة من الأمانة العامة)

الموجز

تغطي هذه الورقة الإحصاءات التي جمعتها الإيكاو بشأن المطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية من خلال نماذج الإبلاغ للنقل الجوي التي وزعتها. وإلى جانب عرض كل برنامج، واستخداماته الأساسية، ومدى شمول الإبلاغ، تنظر هذه الورقة أيضاً في المنافع المحتملة جراء تنفيذ عمليات إبلاغ جديدة من أجل إدخال تحسينات إضافية على شمولية البيانات وفائدتها.

يرد الإجراء المعروض على الشعبة في الفقرة ٨.

١- المقدمة

١-١ بدأ تنفيذ التغييرات الأخيرة التي أثرت على نماذج الإبلاغ للنقل الجوي بشأن المطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية إثر انعقاد الدورة التاسعة لشعبة الإحصاءات (STA/9)، وجرى تنفيذها بشكل كامل في نسخة العام ٢٠٠٠ من نموذج الإبلاغ للنقل الجوي.

٢- نمودجا حركة المطار (I) و(I-S)

١-٢ يجري جمع إحصاءات حركة المطارات على أساس شهري أو كل ربع سنة^١ من خلال النموذج (I) بالنسبة لكل مطار في كل دولة متعاقد مفتوح أمام الحركة الجوية الدولية ويتوافق مع المعايير التالية:

(أ) أن تكون الحركة الإجمالية للمطار توازي ٩٠ في المائة على الأقل من مجموع وحدات الحركة التجارية الدولية (المنتظمة وغير المنتظمة) لجميع مطارات الدولة؛

(ب) أو أن تكون لدى المطار أقل من ١٠٠٠ وحدة حركة دولية في السنة، على أن يعتمد المعيار الأقل تقييداً.

^١ يتسع النموذج لبيانات الإبلاغ لثلاثة أشهر متتالية من كل ربع سنة.

٢-٢ إلى جانب ذلك، واستناداً إلى التوصية رقم ١٢ ب) من توصيات الدورة التاسعة لشعبة الإحصاءات، وضعت الأمانة العامة نموذج إبلاغ جديد هو النموذج (I-S)، لجمع بيانات الحركة من جميع مطارات كل دولة متعاقدة على أساس سنوي.

٣-٢ خلال فترة السنوات الثلاث المنتهية في العام ٢٠٠٧، مثّلت البيانات التي جرى جمعها بواسطة النموذج (I)، حوالي ٨٥ في المائة من مجموع حركة المسافرين الدولية، كمعدلٍ وسطي. وفي العام ٢٠٠٧ تلقت الإيكاو بيانات حركة جوية من ٤٠٠ مطار دولي أو مجموعة مطارات دولية في ٨٩ دولة وإقليم. ولو أن بعض الدول الكبرى على صعيد حركة المطارات^٢ التي لم تقدّم بيانات الإبلاغ، فعلت ذلك بواسطة النموذج (I)، لكانت التغطية أعلى بكثير. لكن يجب ذكر أنه جرت في بعض الحالات، إضافة هذه البيانات السنوية المأخوذة من المواقع الإلكترونية للمطارات المعنية، إلى قاعدة الإيكاو للبيانات الإحصائية المتكاملة (ISDB) في وقت لاحق، وبذلك جرت زيادة مستوى تمثيل الحركة التي تمت تغطيتها. وستجري مناقشة الاقتراح بتوسيع عملية جمع بيانات حركة المطارات لتشمل تلك المطارات التي لديها مكّون حركة محلية مهم في كل دولة متعاقدة، بموجب البند ٤ من جدول الأعمال (STA-WP/13). وفي حال الموافقة عليه، فإنه سيؤدي إلى زيادة كبيرة في فائدة هذه البيانات.

٤-٢ كذلك يجب ذكر أنه بعد إدخال النموذج (I-S) الهادف إلى جمع إجمالي بيانات حركة المطارات من كل دولة عضو في الإيكاو على أساس سنوي، واجهت الأمانة العامة بعض الصعوبات الفنية في إدخال هذه البيانات إلى قاعدة البيانات الإحصائية المتكاملة. وجرى التغلب على هذه الصعوبات في وقت سابق من هذه السنة، عندما جرى رفع كفاءة قاعدة البيانات الإحصائية المتكاملة.

٣- البيانات المالية للمطارات - النموذج (J)

١-٣ يُستخدم النموذج (J) لجمع إحصاءات بشأن دخل، ونفقات، واستثمارات المطارات الدولية الرئيسية في الدول المتعاقدة على أساس سنوي. وهذه هي الحالة الوحيدة المعروفة لعملية جمع علنية لبيانات تضمّ معلومات مالية عن المطارات بشكلٍ معياري، وتعتبر قيمة جداً للدراسات بشأن الأوضاع المالية للمطارات. غير أنه فيما يتعلّق بالحركة، توجد مشكلة كبرى بالنسبة لعملية جمع البيانات هذه تتمثل في أن بعض المطارات أو مجموعات المطارات الكبرى لا تقوم بالإبلاغ.

٢-٣ كما ورد في تقرير الدورة التاسعة للإحصاءات (الوثيقة 9703 Doc)، قد يعود أحد أسباب ضعف معدل الاستجابة لهذا النموذج، إلى أنه على الرغم من قيام المجلس الدولي للمطارات (ACI) بسحب معارضته الرسمية لجمع البيانات المالية للمطارات على أساس معياري، فإن المجلس ما زال غير موافق على شروط جمع البيانات، وترك الحرية للمطارات لتقرير ما إذا كان ينبغي تزويد الإيكاو ببياناتها المالية. وفي ذلك الوقت، كان يؤمل بأن يؤدي تليين موقف المجلس الدولي للمطارات إلى المساعدة في زيادة المساهمة في النموذج (J)، وبالتالي تقليص الحاجة إلى وضع نموذج إضافي ترسله الإيكاو لجمع هذه البيانات لأجل التقارير بشأن الأوضاع الاقتصادية للمطارات.

٣-٣ على الرغم من تحسّن الوضع، إلا أن استمرت عملية إكمال جمع البيانات بواسطة النموذج (J)، بعملية جمع بيانات حسب الاقتضاء من خلال استبيان يرسل كل سنتين لتأمين متطلبات الاستقصاء نصف السنوي الذي تجريه الإيكاو لاقتصاديات المطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية. وفي العام ٢٠٠٧، تلقت الإيكاو بيانات مالية من ١٩١ مطاراً دولياً أو مجموعة مطارات دولية من ٧٠ دولة وإقليم. وعلى مدى فترة السنوات الثلاث المنتهية في العام ٢٠٠٧، مثّلت البيانات المقدّمة بواسطة النموذج (J)، ٥٤ في المائة كمعدلٍ وسطي، من حركة الركاب الدولية المنتظمة.

^٢ الولايات المتحدة على سبيل المثال. لا تجمع وزارة النقل الأميركية بيانات حركة المطارات بحد ذاتها، ويجري الإبلاغ عن بيانات المطارات بواسطة نموذج وزارة النقل (رقم ٤١) والتي تغطي فقط حركة الناقلين الجويين الأمريكيين.

٤- البيانات المالية للتجهيزات أثناء الطريق - النموذج (K)

١-٤ يجري تسجيل عائدات المنظمات المسؤولة عن تأمين خدمات التجهيزات أثناء الطريق، ونفقاتها، واستثماراتها، سنوياً في النموذج (K). وفي العام ٢٠٠٧، تلقت الإيكاو بيانات مالية من ٨٩ مقدم خدمات ملاحه جوية في ٥٠ دولة وإقليم. وعلى مدى فترة السنوات الثلاث المنتهية في العام ٢٠٠٧، مثّلت البيانات التي جرى تقديمها بواسطة هذا النموذج، على أساس المتوسط المقدر، حوالي ٧٠ في المائة من إجمالي الحركة التي جرى قياسها استناداً إلى عدد الرحلات المغادرة. وفي ظل الاتجاه السائد لجعل مقدمي خدمات الملاحه الجوية في الدول المتعاقدة مستقلين إدارياً ومالياً، يتوقع أن يرتفع حجم تغطية البيانات وعدد مقدمي الخدمات الذين يقدمون البيانات بواسطة النموذج (K). وهذه هي الحالة الوحيدة المعروفة لعملية جمع عننية لبيانات تضمّ معلومات مالية بشكل معياري، وتعتبر قيمة جداً للدراسات بشأن الأوضاع المالية لمقدمي خدمات الملاحه الجوية.

٥- إحصائيات حركة الخدمات أثناء الطريق - النموذج (L)

١-٥ يُستخدم النموذج (L) لجمع عدد الرحلات التي تتحرك ضمن إقليم معلومات الطيران/إقليم معلومات الطيران العلوي سنوياً والتي جرى تقديم خطط الرحلات الخاصة بها ضمن إقليم مراقبة المنطقة أو إقليم معلومات الطيران. وفي العام ٢٠٠٧، تلقت الإيكاو بيانات مالية من ٧١ مقدم خدمات ملاحه جوية في ٤٨ دولة وإقليم. وعلى مدى فترة السنوات الثلاث المنتهية في العام ٢٠٠٧، مثّلت البيانات التي جرى جمعها بواسطة هذا النموذج، على أساس المتوسط المقدر، حوالي ٦٥ في المائة من الحركة العالمية التي جرى قياسها استناداً إلى عدد الرحلات المغادرة. وستجري مناقشة مستقبل عملية جمع بيانات حركة إقليم معلومات الطيران/إقليم معلومات الطيران العلوي، واقتراح إنشاء قاعدة بيانات عالمية بشأن حركة الطائرات، بموجب البند ٧ من جدول الأعمال (STA/10-WP/17).

٦- الاستخدامات المعروفة لجمع البيانات

١-٦ على الرغم من أن مجموعات بيانات حركة المطارات ومقدمي خدمات الملاحه الجوية، وبياناتهم المالية، هي أقلّ تمثيلاً من مجموعات البيانات الخاصة بالناقلين الجويين، إلا أنها أثبتت فائدتها للدراسات بشأن اقتصاديات المطارات ومقدمي خدمات الملاحه الجوية. وتُعتبر نماذج الإيكاو للإبلاغ مفيدة أيضاً للدول، لأنها تؤمّن لها إطار عمل يساعد العديد منها على تطوير مجموعات بياناتها وأنظمتها المحاسبية. فضلاً عن ذلك، فإن البيانات الواردة في هذه النماذج تساعد الإيكاو على إجراء دراستها نصف السنوية بشأن البيانات المالية، وبيانات الحركة والتوظيف الخاصة بالمطارات ومقدمي خدمات الملاحه الجوية.

٧- التغطية وعملية الإبلاغ

١-٧ يمكن أن تكون تغطية نماذج الإبلاغ المتعلقة بأنشطة المطارات ومقدمي خدمات الملاحه الجوية أعلى مما هي عليه. وقد اتخذت الأمانة العامة إجراءات لتحسين تغطية هذه الاستثمارات للمطارات ومقدمي خدمات الملاحه الجوية، عبر تعزيز آلية التذكير في نظام قاعدة البيانات الإحصائية المتكاملة^٣، لتشجيع الدول المتعاقدة على المساهمة أكثر.

٢-٧ كما ذكر أعلاه، فإن الإيكاو ترسل كل سنتين استبياناً لاستكمال البيانات التي يجري جمعها بواسطة برنامج الإحصاءات العادي بواسطة النماذج (من I إلى L). ولتقليل متطلبات إبلاغ البيانات بالنسبة للدول، وما تمثّله من عبء إداري عليها، وتوحيد عملية جمع البيانات ضمن برنامج النقل الجوي، يُقترح أن يجري دمج الاستبيان الذي ترسله الإيكاو كل سنتين لجمع بيانات بشأن المطارات ومقدمي خدمات الملاحه الجوية، مع نماذج الإبلاغ للنقل الجوي المتعلقة بالهيئات نفسها،

³ من المقرر تنفيذ مرحلة الثالثة لرفع كفاءة قاعدة البيانات الإحصائية المتكاملة في العام ٢٠١٠ (أنظر IP/1).

وعلى وجه التحديد، النماذج (من I إلى L). وستجري مناقشة هذا الدمج بموجب البندين ٥ و ٦ من جدول الأعمال (STA/10-WP/16).

٣-٧ توصيات الاجتماع الرابع عشر لفريق خبراء الإحصاءات (STAP/14-11). لتحسين عملية الإبلاغ والتغطية الإجمالية للبيانات الإحصائية للمطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية، أوصى الفريق بأن تقوم كل إدارة وطنية للطيران المدني بإيجاد نقطة اتصال ضمن منظمتها لهذا الغرض. وأوصى أيضاً بإعداد قائمة بنقاط الاتصال تكون متوافرة بواسطة موقع الإيكاو الآمن، من أجل تسهيل جمع البيانات وتقاسم الجهود بين الدول المتعاقدة.

٨- الإجراءات المعروض على الشعبة

٨-١ تدعى الشعبة الى القيام بما يلي:

- أ) أن تراجع برامج إحصاءات المطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية، وتقديم وجهات نظرها بشأن المستقبل والوسائل التي يمكن اعتمادها لتعزيز فائدتها؛
- ب) أن توصي بإيجاد نقطة اتصال بالنسبة للمطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية ضمن الإدارة الوطنية للطيران المدني في كل دولة متعاقدة، من أجل تحسين عملية إبلاغ البيانات الإحصائية بالنسبة لهذه الهيئات؛
- ج) أن توصي بجعل قائمة نقاط الاتصال هذه متوافرة بواسطة موقع الإيكاو الإلكتروني الآمن من أجل تسهيل جمع البيانات وتقاسم الجهود بين الدول المتعاقدة.

— انتهى —